

# الأخبار

## مختارات من قصص السباعي اليابانية

13 قام منتدى الشرق الأوسط في العاصمة اليابانية طوكيو بترجمة قصص مختارة من قصص القاص العراقي المبدع (علي السباعي)، وقد ترجمها إلى اللغة اليابانية المستعرب الياباني (أتسومو اوكاذا)، حيث قال رئيس المنتدى (أتسومو اوكاذا) في بيان تلقته (الزمان) أمس أن (منتدى الشرق الأوسط يعكف حالياً على مشروع ترجمة قصص القاص العراقي المعروف علي السباعي إلى اللغة اليابانية)، مضيفاً إن (منتدى الشرق الأوسط باشر بترجمة سيرة القاص علي السباعي إلى اللغة اليابانية، وترجم قصصاً مثل عرس في مقبرة، وشهرزاد: قدري، والعديد من النصوص المأثرة في تجربة السباعي الثرة والحافلة بالإبداعات والإنجازات المحلية والعربية والعالمية، ويهدف منتدى الشرق الأوسط في مثل هكذا نشاطات هو تعريف القارئ الياباني بالمبدع العربي، وإيصال رسالة إنسانية عميقة لعامة الناس في البلدان العربية، وتعريف القارئ الياباني باللغة العربية وما أنتجت وتنتج من نصوص إبداعية فريدة لخلق وعي مغاير وجديد)، هذا بالإضافة إلى نشر تلك القصص المترجمة في المجلة الخاصة بالمنتدى ونشرها في موقع خاص به على الإنترنت تحت اسم (منتدى الشرق الأوسط).

وأوضح أن (عدد أعضاء المنتدى بلغ إلى الآن 40 مستمعياً، بالإضافة إلى بعض الأعضاء الفخريين من العراقيين الذين يشاركون في جلسات المنتدى الشهرية ونشاطاته)، مضيفاً إن (المنتدى يتمتع بعلاقات وثيقة مع العراق منذ تأسيسه، برغم أننا نطرح وندرس المواضيع في البلدان العربية كافة، لذا ندعو أصدقائنا العرب عموماً والعراقيين خصوصاً إلى أن يتعرفوا إلينا كجار ثامن في الدروبنة الواحدة ويتعاونوا معنا بروح الجيرة والأخوة. يذكر أن منتدى الشرق الأوسط في طوكيو كان قد تأسس في عام 2002 قبيل الحرب على العراق.



أهمية الإرسيف اليهودي العراقي

أهمية الإرسيف اليهودي العراقي لأتسببات أن الإسرائيليين هم صناعات حضارة العراق! محتويات الإرسيف المستشهد الباحث بمقولة المختصين الأميركيين في تحديد محتويات الإرسيف اليهودي العراقي، وبالذات تصريحات الإرسيف اليهودي العراقي أنون شكر الذي غادر العراق عام 1971 وعثر على شهادته المدرسية ضمن المعروضات في لغائف التوراة، وكتب الصلاة والتقويمات العربية ومنذ ذلك الحين يقول المؤلف "جرى تسمية هذه المجموعة الكبيرة من الوثائق بالآرشيف اليهودي العراقي الذي خضع لعمليات معقدة من أجل الحفاظ عليه تحت إشراف مركز الآرشيف الوطني في واشنطن وهو مركز أبحاث ومتحف في واشنطن وفي عناوين مغيرة بتطرق فيها المؤلف عن التوراة العراقية. رحلة العودة إلى إسرائيل، ومواقف الأطراف المعنية بالآرشيف اليهودي العراقي، وحاضر الآرشيف اليهودي العراقي، ومستقبله الجالية اليهودية الأمريكية، إعادة الإرسيف التي العراق ليصل إلى الاستنتاجات والتوصيات ذكر أهمها:-

إن نقل محتويات هذا الإرسيف إلى الولايات المتحدة الأمريكية بحجة الصيانة والترميم عملية تستهدف تهريبه إلى إسرائيل أو منع عودته إلى العراق. أما أهم التوصيات فهي تفعيل الاتفاقيات الدولية والنخائية بين العراق والولايات المتحدة للحفاظ على موجودات الآرشيف وإعادة إعادتها إلى العراق. مراقبة المتاحف العالمية ومزادات بيع الآثار الدولية لمنع تسرب محتويات هذا الإرسيف أو المنجزة فيها، يعد هذا الكتاب من المصانير المهمة لكل المهتمين بالآثار العراقية والمحافظة على الإرث الحضاري، كما هو يعطي حافزاً للجهات المعنية في عدم سلبان هذا الإرسيف والعمل الجاد لإعادته إلى العراق.

الحياة الاجتماعية يتطرق الباحث إلى تأسيس نواد اجتماعية من قبل العائلات اليهودية، مثل نادي خضوري سنة 1925، ونادي الزوراعونادي الرفادينونادي الرشيد وأسس عزرا منحاحيم داننيل ملعباً للمدارس في محلة السعدون، وكانت دينيه دنكور أول ملكة جمال لبغداد عام 1947، وأول بيت طابوق بني في بغداد هو بيت شماس الذي هدم لبناء فندق بابل؛ المزارات اليهودية يذكر المؤلف أهم المزارات وهي قبر عزرا العزير ويقع ناحية بالقرب من مدفن الشيخ محرف القرنه ولقعة صالح، وهو يعود إلى الكاهن اليهودي عزرا الكاتب، كذلك مدفن النبي حزقيا لاخفل ويقع جنوبي المحلة وبني الكفل لأنه كفل اليهود بالنجاة من أسر البابليين، ثم مدفن يوشع كوهين -الكاهن الأعظم- يقع في جانب الكرخ بالقرب من مدفن الشيخ معروف الكرخي، ومدفن اسحق الغاؤوني هو أقدم كنيس يهودي في الرصافة يقع في محلة شيخ اسحق، وأخيراً مزار ناحوم الألقوسي ويوجد في منطقة القوش قرب الموصل، ثم تطرق الكاتب إلى المقبرة اليهودية التي تقع في أطراف بغداد الشرقية. كان يهدف الباحث من الفصلين الأول والثاني هو أن الطائفة اليهودية في العراق قد مارست حقوقها المدنية لو لا المؤامرات التي استهدفت تلك الطائفة وأجبرتها على الهجرة إلى إسرائيل.

سيرة مدير دار الكتب والوثائق العراقية سعد اسكندر للمؤلف رواية السرقة بقوله: إن الإرسيف لم يعثروا على الآرشيف اليهودي كما يدعون، بل إن أحد كبار ضباط جهاز المخابرات العراقية السابق، تقرب من أحد رجال المعارضة بعد عودتهم إلى العراق وأخبره أنه كان مسؤولاً عن أرشيف مهم جداً يعود إلى النبي موسى، ويريد كشفه للقوات الأمريكية بشرط الحصول على ضمانات أمنية... ويتصلع الكلام بالقول: إن ضابطاً يهودياً كان يعمل في مكتب دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي، طلب نقل الآرشيف إلى أمريكا وكان في حالة برئى لها، وكثير من مواده مغشورة بلهاية الأسنة أما الرواية الثالثة بقلم الكاتب لورين ماركو ي نشرت في الكاتين إن هذه المهمة لا تنجح الا إذا ضمت القوات الأمريكية والبريطانية المحتلة للعراق الكثير من اليهود الأمريكيين والبريطانيين الذين لهم اهتمام بالبحث عن الآثار والترات اليهودي في العراق من الميلاد، حيث تم العثور على كمية

وحاول النظام في إسرائيل الذي يقلد بعض مميزات القوميات التي انحدرت منها الجاليات اليهودية في اوربا، فأخذ من القومية الفرنسية إيجابيتها ومن القومية الألمانية مقاليبتها ومن القومية الروسية شعبيتها **المساهمات السياسية والاقتصادية** الفصل الثاني، يخصص للحديث عن لمحات من الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لليهود العراق في القرن العشرين، كان يهود العراق يسكنون المدن الرئيسية وبغداد، البصرة، الموصل ولهم وجود في مدن عراقية أخرى، وحتى في النجف كان هناك حي سمي عكد اليهودي، وفي المجال السياسي برز منحاحيم صالح داننيل، عضواً البريطانيه بحكم علاقاتها من بعض السياسيين العراقيين لأصدار قرارات تشجع هجرة اليهود، مثل نزح الجنسية العراقية عن اليهود.

**العهد الجمهوري** يؤشر المؤلف إلى إعادة الحقوق المدنية لليهود في عهد عبد الكريم قاسم، كما تم بعد استلام الحقوق اليهود وأبعادهم إلى إسرائيل برغم اعتراض بعض السجناء الشيوعيين الذين أكدوا أن العراق هو وطنهم؛ في عهد عبد السلام عارف تم إعادة إحياء اسقاط الجنسية وتقيد حرية الحقوق المدنية إلغاء الجوازات العالدة لليهود وعدم إصدار جوازات جديدة لهم بعد استلام البعث السلطه عام 1968، عاد الاضطهاد وعادت القيود على اليهود، وقد شقق إيهويدي عام 1969، في نهاية التجسس لصالح إسرائيل، ولم يبق في بغداد سوى 80 شخصاً معظمهم عدم الشيوع والبعثيين، وبعد اندلاع حرب الخليج عام 1991 رحل قسم من هذا العدد بينما هرب الآخرون في الأشهر التي تلت سقوط النظام العراقي اثر الاحتلال الأمريكي عام 2003

**المراحل التاريخية** لا يبدأ المؤلف في حصر بحثه بالآرشيف فحسب، ففي هذا الكتاب يكشف لنا حجم المؤامرة الخبيثة التي خطط لها الموساد الإسرائيلي لتخظيم هجرة اليهود العراقيين إلى إسرائيل من خلال عمليات سلوكيات منسوبة لأنظمة الحكم في العراق التي كان ولاؤها للقوى الاستعمارية في بريطانيا، وأمريكا، وهو كتاب فيه الكثير من الموضوعية عندما يستعرض الظروف التي عاش في ظلها اليهود في العراق ابتداء من الفصل الأول يهود العراق- عرض تاريخي موجز منذ موجات الهجرة التي تعرض له اليهود من الآشوريين والبابليين الكلدان إلى الحكم الساساني وانشاء الحكم الاسلامي ثم في العهد العباسي والعهد العثماني وفي عنوان مهم يتكلم عن اليهود في العهد الملكي 1921- 1958 حيث أعد المؤلف بيان عدد اليهود في العراق حسب إحصاء سنة 1947 هو 118 ألف نسمة من مجموع سكان العراق البالغ 500000 نسمة، كما تكلم عن عمليات الفروهد عام 1941 والتي حدثت بعد حركة رشيد عالي، اما الهجرة اليهودية فكانت بين عامي 1950- 1952 أي بعد عامين من تأسيس إسرائيل، وكانت بجهود مخابراتية من الموساد الإسرائيلي

**حمدي العطار** بغداد

التي قام بتفجير المناطق التي يقيم فيها يهود العراق لدفعهم إلى مغادرة العراق، ولعب هليل الذي تولى في حقبة لاحقة منصب وزير الشرطة في إسرائيل ومنصب رئيس الكنيسيت الإسرائيلي وقد أسست له هذه المهمة لأنه من الواليد شارع الرشيد ويجيد التحدث باللهجة العراقية، كما نسق الموساد الإسرائيلي مع الحكومة البريطانية بحكم علاقاتها من بعض السياسيين العراقيين لأصدار قرارات تشجع هجرة اليهود، مثل نزح الجنسية العراقية عن اليهود.

**تونس والعرفان .. كتاب جديد** بيروت - وجدان شبارو عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية

**تونس والعرفان .. كتاب جديد** بيروت - وجدان شبارو عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية



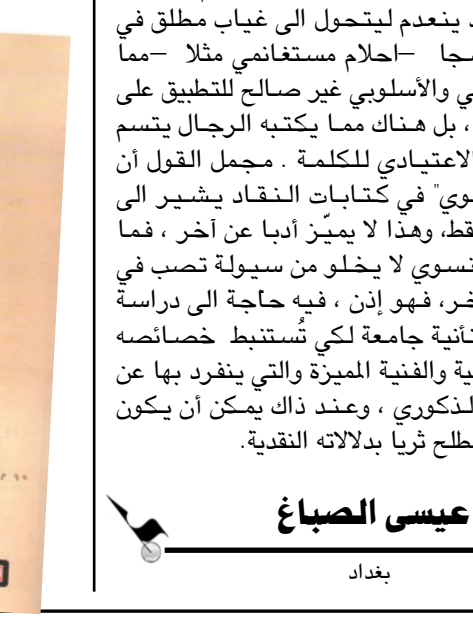
عبد الحسين شعبان

عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية

عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية

عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية

عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية



عبد الحسين شعبان

## ثلاثية محطات للأديب حميد الحريزي

النجف - سعدون الجابري صدرت الثلاثية الروائية للاديب حميد الحريزي ((محطات)) بأجزائها الثلاثة ((العربيات)) و((العباسية)) و((الدايمي)) عن دار الفؤاد للطباعة والنشر والتوزيع، وهي منتج ادبي جمع للوثيقة التاريخية والمتابعة تطور الوعي لدى الإنسان العراقي، وأدبته الإحداث الهامة في تاريخ الشعب العراقي منذ العهد الملكي لحين سقوط الديكتاتورية على يد الاحتلال الأمريكي، شغل تاريخ اليسار العراقي وتحولاته ومواقفه المختلفة وخصوصا الحزب الشيوعي العراقي حيزا مهما لايفسد اختلاف الراي والتصور الود بين الثلاثية والمتلقي الكريم فقد يتفق مع الحدت وتاويلاته وما ذهب اليه الراوي وقد لايتفق ... كان لألهاور وأهلها وانتقاضاتها حيز جيد في الرواية مزيج من الواقع والخيال السردي ... ذكرت العديد من الاسماء

## تونس والعرفان .. كتاب جديد

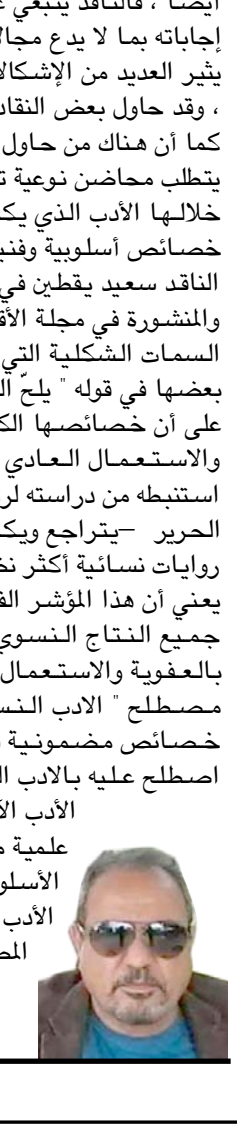
بيروت - وجدان شبارو عن دار الفارابي في بيروت صدر كتاب جديد عن المفكر والأكاديمي العراقي "عبد الحسين شعبان" بعنوان "تونس والعرفان" احتوى على وقائع حفل تكريمه في تونس والكلمات التي أقيمت، فيه ورسائل التحية التي وصلت إلى المعهد العربي للديمقراطية

## عيسى الصباغ

بغداد

## عيسى الصباغ

بغداد



عيسى الصباغ